

دراسات في نهج البلاغة

[34] والارض أعدت للمتقين * الذين ينفقون في السراء والضراء ، والكاظمين الغيظ ،
والعافين عن الناس وإِ يحب المحسنين (1). وقال إِ تعالى: (ولا يجرمنكم شنآن قوم على
ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى) (1). وروي عن النبي صلى إِ عليه وآله انه قال: جماع
التقوى في قوله تعالى: (إن إِ يأمر بالعدل والاحسان، وإِ يتاء ذي القربى، وينهى عن
الفحشاء والمنكر والبغى، يعظكم لعلكم تذكرون) (3). من هذه النصوص الالهية، وغيرها أكثر
منها، نعرف طبيعة التقوى: إنها الفضيلة في أرفع معانيها وأجل صورها. إنها الايمان بإِ
في أطهر حالاته وأسمى معانيه. وبذل المال لمن أعوزه المال... ولكن كيف.. ؟ إنها بذل
المال على حبه. _____ 1 - آل عمران: 133 - 134. 2
- المائدة: 8. 3 - مجمع البيان في تفسير القرآن 1 - 37، والآية في سورة النحل: 90.
